

عالمنا بالألوان

تخيلي ولو للحظة كون حياتنا كلها بلون واحد..
تخيلي بأن تخرجي من غرفتك الصفراء للصالة والذهاب لبית خالتك
الأصفر.. مجرد تخيلك لها يعتبر أمر مزعج أو قد نقول ممل.. (حتى
بالكتابة!!) كم مرة غيرت من ديكور غرفتك.. لا زالت مملة.. تقليدية ضيقة
أو مظلمة رغم كثرة الإضاءة بها!! الملل طاغ على أغلب جوانبها.. أو قد
يكون سوء مقادير ألوانها.. نعم مقاديرها.. للألوان مقادير وطعم وصحبة!!
صدقي حتى أن للألوان لعبة، فتعالى وابدئي معنا لعبة الألوان وتعرفي على
أسرار..

لعبة الألوان:

أتقني لعبة الألوان ببساطة وبتمرس بمجرد معرفتك للقوانين العامة
لعجلة الألوان وأقسامها وحتى أسرارها (وكعادتنا أحنا الحريم نحب
الأسرار..

تعالى معي لتتعرفي أولاً على.. دائرة الألوان..

أولاً: الألوان الأساسية:

وهي الأصفر والأزرق.. الأحمر.. وهذه الأساسية.. ويعتبر كل لون
مكمل للآخر.

ثانياً: الألوان الثانوية:

وهي الأخضر.. والبنفسجي، والبرتقالي.. (وهي الناتجة من مزج
الألوان الأساسية)..

ثالثاً: الألوان المندمجة:

وهي الأخضر المصفر ، الأزرق المخضر ، الأزرق البنفسجي ،
وهي الأحمر البنفسجي ، الأحمر البرتقالي .. وهذه مزيج الألوان الثانوية
تقسيمها من حيث فصول السنة!!

الألوان دافئة أو حارة:
كحرارة شمس الرياض.. أو لهيب نار ليل بارد..
ألوان باردة:

وهي التي توحى بهدوء السماء وبرودة الغيوم وزرقة الأنهار.. ولا
يهما من هذه التسميات إلا ردود أفعال اللون على الشخص.
الألوان الباردة أولادها هم.. الأزرق، الأخضر الفاتح، الوردي
الأخضر، الزمردى..

الألوان الحارة ويندرج تحتها.. الأحمر، الأصفر، البرتقالي،
الأرجواني، البنفسجي والقرمزي.. بالتأكيد لا يخفى علينا بأنها سميت
بالباردة والحارة لما تبث في نفسية الإنسان من أحاسيس فالألوان الباردة
تؤدي إلى الاسترخاء والإضاءة والبرودة وفي بعض الأحيان (الحزن)
عندما لا يتم استخدامها بصورة صحيحة أو عدم مزجها بصورة صحيحة،
وهي تعطي اتساعاً وبعداً للغرفة وتعطي للغرفة الصغيرة مجالاً وحيزاً
واسعاً ولكن يجب الانتباه عند اختيارها أن تلائم الإضاءة.

الألوان الدافئة تغمرنا بالدفع والنشاط والإثارة فتتعش الروح وتعطي
تأثير العظمة.. لكن كثرتها تثير الأعصاب وتزعج الأعصاب.. خاصة عند
الإكثار من اللون الأحمر، والأصفر لذلك فإنه يفضل مزج أبناء عمومتهما
بالغرفة كالخوخى والأصفر الفاتح.. الخ.

عند مزج الألوان يجب أن نلاحظ أنه بوجود الألوان الرئيسية الثلاثة
ومزجهم بصورة متعادلة أو بصورة فنية فإنها تعطينا تمازجاً جميلاً
ورائعاً.. وفي حالة مزج اللون الواحد (كالأخضر بدرجاته أي أن نضع
العشبي الفستقي والأخضر الرئيسي فإنه يعطينا تمازجاً جميلاً ورائعاً..

الألوان الفاتحة مثل الأحمر لو فتحناه يعطينا اللون.. الوردي.. الألوان
الخالصة (أو التي لم يتم مزجها بأي شيء) لو خففت بكثير من الأبيض
تعرف بالباستل كالأخضر أيضاً يعطينا بتخفيفه اللون الخوخى ومن المهم

أن نذكر بأن أي لون باستل يتناسب مع أي لون باستل آخر في دائرة الألوان وذلك لأن بينهم العامل المشترك وهو اللون الأبيض. ولا ننسى أن نذكر أخيراً بأن قبل الخوض بأي تجربة.. قومي بعمل مخطط صغير وأحضري عينات صغيرة وامزجها بحرية حسب قواعد اللعبة واعلمي أن السير على هذه القواعد بإبداعاتك الخاصة وخاماتك المختلفة وذوقك الشخصي سينتج منك أجمل اللوحات وتحتلين المراكز الأولى باللعبة.

ولكن هل سألت نفسك عن أثر كل لون على كل حيز وعلى كل إكسسوار.. مهما أتقنت أصول لعبتهم إلا أنك يجب أن تعرفي كل لون على حدى وماضية ومميزاته فلا توظفي اللون إلا بعد أن تعرفيه وتعرفي شخصيتك تبعاً للونك المفضل.

